

الاقتدار الانساني لدى الكوادر الطبية في ظل جائحة كوفيد-١٩

م.م ميسون عبيد خضير
أ.م زينة علي صالح
الباحث/ حسنين علي عنون
جامعة القادسية/ كلية الآداب / قسم علم النفس
جامعة القادسية/ كلية الآداب

zena.al-rheem@qu.edu.iq

Maysoon.obaid@qu.edu.iq

تاريخ الاستلام: ٢٠٢١/٨/١

تاريخ القبول: ٢٠٢١/٨/٢٢

مستخلص: هدف البحث التعرف على الاقتدار الانساني لدى الكوادر الطبية في ظل جائحة كوفيد-١٩، وبلغت عينة البحث ٢٠٠ من الكوادر الطبية اختيرت بالأسلوب العشوائي الطبقي ذي التوزيع المتساوي. وقام الباحثين ببناء مقياس الاقتدار الانساني ، واستخرج للمقياس شروط الصدق والثبات، وتم تطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة. تشير أهم نتائج البحث إلى أن الاطباء يتمتعون اكثر من الممرضين بالاقتدار الانساني وفقا لمتغير طبيعة العمل ،وكذلك ظهرت هناك فروق احصائية وفقا لمتغير الجنس بالاقتدار الانساني ولصالح الاناث، ووفقا لنتائج البحث وضع الباحثين مجموعة من التوصيات والمقترحات المهمة.
الكلمات المفتاحية : الاقتدار الانساني - الكوادر الصحية - جائحة كوفيد-١٩

The human strength of medical staff in light of the COVID-19 pandemic

Maysoon Obaid

Zena Ali Salih

Hasanen ali anon

collage of Art – The University of Al-Qadisiyah

Abstrat:

The aim of the research is to identify the human capacity of medical personnel in light of the Covid-19 pandemic, and the research sample amounted to 200 medical personnel, who were chosen by the stratified random method of equal distribution. The two researchers built a scale of human competence, and extracted for the scale the terms of validity and reliability, and the appropriate statistical means were applied. The most important results of the research indicate that doctors have more than nurses in human capacity according to the variable nature of work, and there were also statistical differences according to the gender variable in human capacity and in favor of females, and according to the results of the research, the two researchers developed a set of important recommendations and suggestions.

Keywords: human capacity - health personnel - COVID-19 pandemic

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

اشار العالم سليجمان الى دور علم النفس الايجابي في فحص الجوانب المشرقة في حياة الانسان ودراستها ليجاد طرق علمية لتحقيق الاهداف ودراسة القوة الانسانية التي تؤدي الى مستويات عالية من التفاؤل والامل وهو مايجعل للحياة قيمة ومعنى وهو امر مطلوب في ظل الظروف الطاعمة لجائحة كوفيد-١٩، وامسى بناء الاقتدار الانساني قضية ملحة في هذه الظروف الصعبة لذلك فان مشكلة البحث تتبلور في اطرها العام من خلال الاجابة على التساؤل : هل الكوادر الصحية تتمتع بالاقتدار الانساني في ظل جائحة كوفيد-١٩؟

اهمية البحث:

يعد البحث في مفاهيم علم النفس وخصوصا الايجابية منها مطلبا انسانيا ملحا بعد ما اعياء البحث في تلك المفاهيم السلبية والامراض النفسية التي رفدت الانسانية بمشاعر الشجن وولدت الرغبة في ايجاد فرع منير يعكس الجانب الايجابي للنفس البشرية .

ويتخذ الافراد مفهوم الاقتدار الانساني ليتغلب على الصعاب والمحن والخروج بطريقة ناجحة من اختبارات الحياة الصعبة، اي يعتبر الاقتدار الانساني هي تلك القدرة على المجابهة الصلبة للظروف الصعبة والبقاء على السطح دون الغرق في الاضطرابات النفسية التي تولدها تلك الظروف وصولا الى الانجازات الكبرى (Seligman&Peterson,2005,P.103) .

تتمثل اهمية البحث في الاتي:

١- يجري هذا البحث على فئة مهمة وحساسة في المجتمع المتمثلة في الكوادر الصحية في المستشفيات والمراكز الصحية والتي تشمل الاطباء والممرضين .

٢- سيقدم البحث اداة حديثة لقياس الاقتدار الانساني يمكن الاستفادة منها في البحوث العلمية مستقبلا .

٣- قلة الدراسات التي تناولت الاقتدار الانساني وبالاعتماد على علم النفس الايجابي .

٤- ان تكون هذه الدراسة بمثابة اضاءة لدراسات لاحقة في الموضوع نفسه في عينات اخرى .

اهداف البحث : يهدف البحث التعرف :

١- قياس الاقتدار الانساني لدى الكوادر الصحية اثناء جائحة كوفيد-١٩ .

٢- معرفة دلالة الفروق في الاقتدار الانساني لدى الكوادر الصحية على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) .

٣- معرفة دلالة الفروق في الاقتدار الانساني لدى الكوادر الصحية على وفق متغير الاختصاص (طبيب، ممرض) .

حدود البحث :

تتمثل حدود البحث الحالي بالكوادر الطبية في المستشفيات الحكومية لمدينة الديوانية و من كلا الجنسين (ذكور- اناث) ومن الكادر الطبي (الاطباء - ممرضين) في القسم المختص بعلاج كوفيد-١٩ خلال فترة الجائحة للعام ٢٠٢١ م

تحديد المصطلحات: يتحدد البحث بالمفاهيم الآتية :

الاقتدار الانساني : الوجه النقيض لحالات الاضطراب والقصور والعجز التي اهتم بها علم النفس المرضي (حجازي ، ٢٠١٢) عرفه الباحثين : نقاط القوة المتمثلة بالمعرفة والشجاعة والحس الانساني والعدالة والتسامي والتي تظهر كسلوك يسلكه الفرد عند مواجهة للالتزامات والمواقف التي تعرض حياة الفرد للموت .

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة عند اجابه على فقرات مقياس (الاقتدار الانساني) الذي تم بناؤه في البحث الحالي .

جائحة كوفيد-١٩ (كورونا)

الفيروس التاجي الجديد، هو نوع من الفايروسات التي تسبب مرضا في الجهاز التنفسي (المتلازمة التنفسية الحادة)، ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا(كوفيد ١٩). الذي ظهر في مارس/آذار ٢٠٢٠، وصنفت منظمة الصحة العالمية أنه من الامراض الخطير التي تسبب الموت بشكل مفاجئ و سريع .

الاطار النظري و الدراسات السابقة

يشكل مفهوم الاقتدار الانساني احد المحاور الكبرى لعلم النفس الايجابي وهو يرد عادة في الادبيات بصيغة الجمع حيث يتكون من العديد من المقومات على مختلف صعد خصائص الانسان وسلوكه كما انه يمثل الوجه النقيض لحالات الاضطراب والقصور والعجز التي يهتم بها علم النفس المرضي التقليدي. ومن النظريات التي فسرت الاقتدار الانساني النظرية الانسانية التي وضعها روجرز هي أحد أهم النظريات التي ركزت على تطوير الشخصية الإنسانية والتأكيد على المفهوم القائل بأن أغلب الأفراد قادرين على مواجهة مشكلاتهم عن طريق تطوير شخصياتهم والانفتاح على الخبرات المختلفة، وترجع أهمية النظرية إلى إسهاماتها العديدة وفرضياتها العلمية الهامة والتي يمكن استعراض أبرزها على النحو الآتي: تساعد النظرية المتعلم على تطوير ذاته لمواجهة المشكلات اليومية. و أظهرت النظرية نتائج إيجابية جيدة لتطوير شخصيات الممارسين نحو الأفضل. كما وانها تتسم بالمرونة والشمولية مما يجعلها قابلة للاستخدام في العديد من المشكلات النفسية. وايضا تعتبر المعالجة لدى روجرز بسيطة ومبسطة إلا أن نتائجها عميقة ومتعمقة (مجدي، احمد، ٢٠١٨).

صفات وخصائص الاقتدار الانساني:

١- الاقتدارات المعرفية وتتضمن: اكتساب المعرفة واستعمالها وتمثل عناصرها في كل من الابداع والفضول (الانفتاح على الجديد والخوض فيه وممارسته)

- الانفتاح الذهني (تقليب الامور على اوجها المختلفة وممارسة التفكير النقدي)

- حب التعلم (اكتساب المهارات والمعارف الجديدة)

- المنظورية (القدرة على تقديم المشورة للاخرين ، النظر الى العالم بطرق ذات معنى للذات وللغير).

٢- اقتدارات الشجاعة: وتتضمن كل من الجسارة (المجابهة ومواجهة التحديات ، عدم التخاذل امام الصعاب او المعاناة وخصوصا التمسك بالقناعات الذاتية ولو تعارضت مع العرف السائد)

- المثابرة (متابعة الغايات والمهام حتى النهاية)

- الاستقامة (الامانة والوفاق مع الذات وتحمل المسؤولية الذاتية)

- الحيوية (الحماسة ، الطاقة ، مقارنة الحياة بالحيوية والعزم)

٣- اقتدار الحس الانساني ويتضمن كل من : الحب - الرقة - الذكاء الاجتماعي

٤- اقتدار العدالة : ويتضمن الاقتدارات المدنية (المواطنة ، الانصاف ، القيادة)

- اقتدار الاعتدال (موازنة المشاعر والافعال ، ضبط الانفعالات)

٥- اقتدار التسامي : ويتضمن تقدير الجمال والتميز في الانجاز ، حس الفكاهة والدعابة والعرفان والروحانية ، الغائية في الحياة) (حجازي، ٢٠١٢)

ومن الدراسات السابقة اجرى اليكس "لينلي" ٢٠٠٩ linly دراسة بعنوان الاجندة الارشادية لعلم النفس الايجابي :نموذج لتكامل وطموح اخصائيو الارشاد النفسي اهتمت هذه الدراسة باستخدام الارشاد النفسي الايجابي كما واجرى كل من لوبيز واخرون ٢٠٠٩ (Lopez.et.al.2009) دراسة بعنوان تركيز علم النفس الارشادي على المفاهيم الايجابية الخاصة بالاداء الوظائف الانسانية" استهدفت الدراسة على ان كيف الارشاد المهني يؤثر على فهنا المهني للقوى الانسانية و نتائج الحياة الايجابية

إجراءات البحث

*مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من الكادر الطبي في المستشفيات الحكومية في محافظة القادسية البالغ عددهم (١٤٥٩) بواقع (٦٦٠) من الذكور و(٧٩٩) من الاناث . وقام الباحثين بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية

الطبقية ذات التوزيع المتساوي التي بلغت (١٠٠) من الاطباء و(١٠٠) من الممرضين مجتمع البحث، بواقع (٥٠) طبيب من الذكور و(٥٠) طبيبة من الاناث، (٥٠) ممرض من الذكور و(٥٠) ممرضة من الاناث ، إذ تم سحب هذه العينة بصورة عشوائية من المستشفى العام و مستشفى الولادة و الاطفال .

* أداة البحث:

الاقتدار الانساني: يهدف تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثين ببناء مقياس الاقتدار الانساني حسب نظرية ايلي ٢٠١٣، و مستوحاة من علم النفس الايجابي ، و بعد الاطلاع على الاديبيات المتعلقة بمفهوم الاقتدار الانساني اعتمدت الباحثتان التعريف النظري للاقتدار الانساني (نقاط القوة المتمثلة بالمعرفة والشجاعة والحس الانساني والعدالة والتسامي والتي تظهر كسلوك يسلكه الفرد عند التعرض للالتزامات والمواقف التي تكون حياته بمواجهة مع الموت). اعتمدت الباحثتان على مجالات الاقتدار الانساني في بناء المقياس وهي:

- ١- الاقتدار النفسي المتمثل في الحالات المتقدمة من الصحة النفسية ومكانته الشخصية
- ٢- الاقتدار المعرفي المتمثل في القدرات الذهنية القدرة على التعامل مع قضايا الحياة بايجابية
- ٣- الاقتدار المهني المتمثل في مجال الاختصاص وامتلاك وسائل الفاعلية المهنية
- ٤- الاقتدار الاجتماعي المتمثل في المهارات الاجتماعية والقيادة والمشاركة والانتماء (حجازي، ٢٠١٢) ، وعلى ان يراعي فيه شروط المقاييس العلمية كالصدق و القدرة على التمييز و الثبات ، وفيما يأتي خطوات بناء المقياس :

صلاحية المقياس: من اجل تعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليمات وبدائله ، عرض الباحثين مقياس الاقتدار النفسي المكون من (٢٨) فقرة وبخمس بدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابداء، على مجموعة من المتخصصين الذين لديهم الخبرة في علم النفس، البالغ عددهم (١٠) خبراء، بهدف تعرف احكامهم حول صلاحية المقياس و فقراته ومجالاته للهدف الذي وضع لأجله، واعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر عند تحليل التوافق بين تقديرات الخبراء، ونالت جميع الفقرات موافقة المحكمين مع تعديل صياغة ثلاث فقرات ، وبهذا بقي مقياس الاقتدار النفسي مكون من (٢٨) فقرة.

*** التطبيق الاستطلاعي الأول:** قام الباحثين بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الاقتدار الانساني لدى الكوادر الطبية في مستشفيات مدينة الديوانية ، بهدف تعرف وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك بعد تطبيق على عينة عشوائية من كادر الطبي يشمل (الاطباء و الممرضين) البالغة (٢٠) من كلا الجنسين . وتبين للباحثتين أن التعليمات والفقرات واضحة في معناها، وان الوقت المستغرق في الإجابة على مقياس الاقتدار الانساني (٥-٨) دقيقة، بمتوسط (٧) دقيقة.

*** تصحيح المقياس:** استعمل الباحثين طريقة ليكرت في الاجابة على المقياس، فبعد قراءة المقياس من قبل عينه البحث (الكوادر الطبي) لمحتوى كل فقرة، يطلب منه الاجابة عنها على وفق ما يراه مناسباً له، فإذا كانت إجابته على محتوى الفقرة الايجابية للمقياس بـ (تنطبق علي دائماً) تعطى له (خمس درجات) في حين اذا كانت إجابته عن فقرة المقياس بـ (لا تنطبق علي ابداء) تعطى له (درجة واحدة) .

*** التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :** استخرج الباحثين القوة التمييزية للمقياس الاقتدار الانساني بعد تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) من الاطباء و الممرضين من الكوادر الطبية في مدينة الديوانية ، واستخرج التحليل الاحصائي للفقرات بطريقتين هما : أ . **طريقة المجموعتين الطرفيتين Extreme Groups Method** : وتم استخراجها بعد ترتيب الدرجات الكلية لاستمارات المقياس تنازلياً ، واخذ نسبة

٢٧% من الاستمارات التي سجلت اعلى الدرجات (المجموعة العليا) وادنى الدرجات (المجموعة الدنيا) بواقع (٥٤) استمارة لكل مجموعة ، ومن ثم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات مقياس الاقتدار الانساني في جدول (١) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ١٠٦.

جدول (١) القوة التمييزية لمقياس الاقتدار الانساني بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	3.518	1.161	2.111	0.945	6.907
٢	4.592	0.740	4.111	1.223	2.474
٣	4.354	1.092	3.038	1.447	5.499
٤	4.333	1.046	3.611	1.219	3.303
٥	4.314	0.820	2.425	1.422	8.455
٦	3.740	1.031	2.518	1.437	5.077
٧	4.555	0.718	3.611	1.432	4.330
٨	4.740	0.588	3.685	1.285	5.484
٩	4.555	0.816	3.388	1.337	5.471
١٠	4.759	0.580	3.814	1.441	4.466
١١	4.685	0.507	3.814	1.428	4.219
١٢	4.351	0.893	3.722	1.484	2.670
١٣	4.740	0.588	4.222	1.314	3.276
١٤	3.481	1.077	2.296	1.253	5.270
١٥	4.037	1.258	2.759	1.413	4.962
١٦	4.740	0.588	3.685	1.285	5.484
١٧	4.556	0.816	3.388	1.337	5.471
١٨	4.703	0.662	3.796	1.322	4.507
١٩	4.074	1.096	3.425	1.487	2.578
٢٠	3.574	1.561	1.981	1.281	5.795
٢١	4.555	0.816	2.370	1.418	9.813
٢٢	4.371	0.894	3.712	1.494	2.690
٢٣	4.870	0.436	4.537	1.076	2.109
٢٤	4.870	0.339	4.203	1.070	4.362
٢٥	4.833	0.376	3.722	1.379	5.711
٢٦	4.703	0.662	3.796	1.322	4.507
٢٧	4.185	0.991	3.518	1.255	3.062
٢٨	3.870	1.046	3.037	1.478	3.380

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method : لمعرفة الاتساق الداخلي لمقياس الاقتدار الانساني ، استعمل الباحثين معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي، وظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط على مقياس الاقتدار الانساني مقبولة على وفق معيار نانلي (Nunnally,1994) الذي يشترط ان يكون معامل الارتباط (0,20) فاكثر، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩٨ و جدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) القوة التمييزية لمقياس الاقتدار الانساني بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	0.555	١٥	٠.759	22	0.676
٢	0.676	١٦	٠.685	23	0.764
٣	0.596	١٧	٠.388	24	0.714
٤	0.621	١٨	0.676	25	0.379
٥	0.383	١٩	0.272	26	0.375
٦	0.656	٢٠	0.734	27	0.714
٧	0.555	٢١	0.375	28	0.379

* مؤشرات صدق المقياس: استخراج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١-الصدق الظاهري **Face Validity**: تحقق عندما عرض الباحثين فقرات مقياس الاقتدار الانساني على الخبراء في صلاحية المقياس.

٢ . صدق البناء **Construct Validity**: تحقق في ضوء استعمال اسلوب المجموعتين الطرفيتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، لمقياس الاقتدار الانساني .

* مؤشرات الثبات: طبقت الباحثان المقياس على عينة بلغت (٢٠) من الاطباء و الممرضين من كادر الطبي في مستشفى مدينة الديوانية ، واستعملت الطريقتين الآتيتين :

١. اعادة الاختبار : تم تطبيق مقياس الاقتدار الانساني على عينة البحث الحالي وبعد مرور مدة (٢١) يوماً تم التطبيق الثاني للمقياس ، و استعمال معامل ارتباط بيرسون، وظهر ان اعادة الاختبار لمقياس الاقتدار الانساني بلغ (0.80).

٢. معادلة ألفا كرونباخ : بعد استعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات ، ظهرت أن ثبات مقياس الاقتدار الانساني (0.72). و يعد الثبات جيد احصائيا عند مقارنته بمعيار الفا للثبات الذي يرى ان الثبات يكون جيدا اذا بلغ (0,70) فاكثر .

* المقياس بصيغته النهائية: اصبح مقياس الاقتدار الانساني مكون من (٢٨) فقرة، بواقع (٧) فقرات لكل من مجال الاقتدار النفسي، ومجال الاقتدار المهني، ومجال المعرفي، ومجال الاجتماعي ، يستجيب في ضوءها افراد العينة على خمسة بدائل، وبذلك تكون الأعلى درجة للمقياس هي (١٤٠) وادنى درجة هي (٢٨) وبمتوسط فرضي (٨٤).

* التطبيق النهائي: بعد ألتحقق المقياس من الصدق والثبات المقياس، طبقا على عينة (٢٠٠) من الكادر الطبي مكونه من (١٠٠) طبيب و ممرض من الذكور و(١٠٠) طبيبة و ممرضة من الاناث .

* الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثين المعادلات في ضوء برنامج الحقيبة الاحصائية SPSS:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

٢.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاقتدار الانساني .

٣. معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation Coefficient** استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاقتدار الانساني.

٤. معامل ألفا كرونباخ للثبات **Coefficient Alpha** في حساب الاتساق الداخلي لمقياس الاقتدار الانساني.

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول. تعرف مستوى الاقتدار الانساني لدى الكوادر الطبية في مدينة الديوانية : للتعرف على مستوى الاقتدار الانساني لدى الكوادر الطبية ، اذ بلغ المتوسط الحسابي (115.2) بانحراف معياري (4.280) وقيمة تائية محسوبة (9.443) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) و بلغ الوسط الفرضي (84) من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. وجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الاقتدار الانساني لدى عينة البحث

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الاقتدار الانساني	٢٠٠	115.2	4.280	٨٤	9.443	1,98	١٩٨	دالة

وتدل هذه النتيجة الى تمتع الكوادر الطبية بدرجة عالية من الاقتدار الانساني ، و بذلك يفسر الباحثين النتيجة على وفق نظرية رتشاردسون (Richardson,2002) الذي اشار الى مفهوم الاقتدار بأنه القوة التي توجد داخل كل فرد و التي تدفعه الى تحقيق الذات و الايثار و الحكمة ، و القدرة مواجهه الضغوط و تحولها الى مواجهه ناجحة في الحياة . و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Magnano et al, 2016) التي توصلت الى وجود مستوى عالي من الاقتدار لدى افراد العينة .

الهدف الثاني. تعرف الاقتدار الانساني لدى الكوادر الطبية في مدينة الديوانية على وفق متغير (الذكور- اناث) :

لغرض تعرف الاقتدار الانساني لدى الكوادر الصحية ، استخرج الباحثين الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (١٠٠) و عينة الاناث البالغ عددها (١٠٠) ، وقد بلغ متوسط عنة الذكور (١٢٤,٩) والانحراف المعياري قدره (١٠,٧٨١) وبلغ متوسط الاناث (١٢٧,٩٢) و الانحراف المعياري (٦,٣٥٠) ، و لاختبار الدلالة الاحصائية تم تطبيق الاختبار التائية لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٥٦٠) ،وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (١٩٨) البالغة (١,٩٨). جدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الاقتدار الانساني

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
الاقتدار الانساني	الذكور	100	١٢٤,٩	10.781	7.560	1,96	دالة
	الاناث	100	١٢٧,٩٢	٦,٣٥٠			

مما يشير الى وجود فروق في الاقتدار الانساني بين الذكور و الاناث ، و يفسر الباحثين ان الاناث لديهن قدرة على مواجهة ضغوط الحياة و صعوبات العمل تختلف عن الذكور ، وذلك بسبب طبيعة المرأة البيولوجيا وقدرتها على التحمل و الصبر، ونتيجة الظروف التي يمر بها البلد بسبب الجائحة و ازدياد حالات اصابة الافراد ، مما زاد حالات الاقتدار الانساني لدى الذكور بصورة عامة و الاناث بصورة خاصة .

الهدف الثالث. تعرف الاقتدار الانساني لدى الكوادر الصحية في مدينة الديوانية على وفق الاختصاص (اطباء- ممرضين) :

لغرض تعرف الاقتدار الانساني لدى الكوادر الصحية ، استخرج الباحثين الوسط الحسابي لدرجات عينة الاطباء البالغ عددهم (١٠٠) و عينة الممرضين البالغ عددها (١٠٠) ، وقد بلغ متوسط الحسابي لعينة الاطباء(١٣٨,٢٢) والانحراف المعياري قدره (٩,٥١) وبلغ متوسط الممرضين(١٢٤,٢٥) والانحراف المعياري(١٢,٣٣)، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٢٧٩) ،وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (١٩٨) البالغة (١,٩٦). كما مبين في جدول (٥) .

جدول (٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الاقتدار الانساني وفق الاختصاص

المتغير	الاختصاص	العدد	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدالة
الاقتدار الانساني	الاطباء	100	١٣٨,٢٢	٩,٥١	5.279	1,96	دالة
	الممرضين	100	١٢٤,٢٥	١٢,٣٣			

واظهرت النتائج وجود فروق تبعا لمتغير الاختصاص لصالح الاطباء ، والتي تعزو قدرة الاطباء من الذكور و الاناث في مواجهه المواقف الضاغطة في العمل وفي ظل ظروف جائحة كورونا ، والتعامل مع مرضى والحالات الطارئ ، الذي تحتم عليهم التعامل مع هذه الظروف الصعبة بالصبر و الشجاعة و قوة الشخصية و الاتزان الانفعالي .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثين مايلي:

- ١- ضرورة ابراز دور الاقتدار الانساني في تحقيق ما يسعى اليه العاملين في المجال الصحي.
 - ٢- تقديم برامج في علم النفس الايجابي تسهم في تطوير الاقتدار الانساني وبناء المستقبل الافضل.
- المقترحات:** في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثين مايلي:
- ١- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية وادخال متغيرات اخرى (السعادة ، التفاؤل، جودة الحياة).
 - ٢- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية وادخال عينة اخرى تتضمن شرائح مختلفة من المجتمع(الجيش ، الشرطة، المعلمين).

المصادر:

اولا: المصادر العربية

- احمد ، مجدي (٢٠١٨) :نظرية الذات في الارشاد التربوي لروجرز ، شبكة المعلومات العربية.
- توفيق ، عبد المنعم توفيق(٢٠٠٤) : "الخدمة النفسية والسلوك الصحي: نحو إستراتيجية مقترحة لتنمية الصحة النفسية الإيجابية"، المؤتمر السنوي الأول لقسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة طنطا.

- سطوحى ، سعد رحيم (٢٠٠٦): "علم النفس الإيجابي"، بحث مرجعي مقدم للجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين"، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة .
 - سعيد ، مضييه (٢٠٠٩) :علم النفس الإيجابي وبناء الاقتدار بوجه الهدر .
 - الشافعي ، مصطفى عبد الرحمن (٢٠١٣): "أثر برنامج التفكير الإيجابي والتدعيم الذاتي في ضوء البرمجة اللغوية العصبية على الأداء الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من مراحل التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
 - صادق ،فايزة أحمد حلمي (٢٠١٢): "أثر برنامج تدريبي قائم على معالجة المعلومات على تغيير الفكر السلبي لدى عينة من طلاب الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا .
 - العارف، بالله محمد الغندور(١٩٩٩) : "أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة"، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، نوفمبر .
 - عبد الفتاح ،حسن (٢٠٠٦): "السعادة بين علم النفس الإيجابي والصحة النفسية"، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦.
 - عبد الفتاح، حسن (٢٠٠٨) : "فعالية استخدام إستراتيجيات علم النفس الإيجابي في التخفيف من قلق المستقبل"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٥٨، القاهرة .
 - مايكل أرجيل (١٩٩٣): "سيكولوجية السعادة"، ترجمة فيصل يونس، عالم المعرفة، العدد ١٧٥، الكويت.
 - محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٤): علم النفس الإيجابي ماهيته و المنطلقات نظرية وآفاقه المستقبلية ، الكتاب العربي للعلوم النفسية الاصدار-٣٤ .
 - مرسى ،جليلة عبد المنعم (٢٠١١): "جودة الحياة والذكاء الخلفي لدى عينة من طلاب كلية التربية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٧٢، القاهرة.
 - مصطفى حجازي (٢٠١٢) : طلاق طاقات الحياة- قراءات في علم النفس الايجابي - مكتبة مومن قریش .
 - مصطفى حجازي(٢٠١٦) : علم النفس الإيجابي، إطلاق لطاقات الحياة .
 - نيكولاس وايت (٢٠١٣): " السعادة: موجز تاريخي"، عالم المعرفة، العدد ٤٠٥، الكويت.
- المصادر الاجنبية.

- Mills, Ana; Kreutzer, Jeffrey "Theoretical Applications of Positive Psychology to Vocational Rehabilitation after Traumatic Brain Injury". Journal of Occupational Rehabilitation. (2016).

- Peterson, Christopher A Primer in Positive Psychology. New York: Oxford University Press. (2006).

- Peterson, Christopher; Seligman, Martin E. P. Character Strengths and Virtues: A Handbook and Classification. Oxford: Oxford University Press. (2004).

- Seligman, Martin E. P. The Optimistic Child. Boston, Massachusetts: Houghton Mifflin Company. (1995).

- Authentic Happiness: Using the New Positive Psychology to Realize Your Potential for Lasting Fulfillment. New York: Free Press. (2002).

- "Can Happiness Be Taught?". Daedalus. 133 (2): 80–87. (2004).

مقياس الاقتدار الانساني :

ت	الفقرة	تتطبق علي دائما	تتطبق علي غالبا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي ابدا
١.	اشعر بالسعادة عندما اقدم علي انتقاد المصابين بكوفيد - ١٩.(نفسي)					
٢.	السهر و قلة الراحة لا يعوقاني في تقديم المساعدة الطبية.(نفسي)					
٣.	اشعر بالقلق عندما اترك المصابين في فترة الاستراحة .(نفسي)					
٤.	لدي القدرة على التعامل مع المرضى رغم المشاعر الصدمية التي تتأبني . (نفسي)					
٥.	التعامل مع الضغوط يجعلني اكثر قوة .(نفسي)					
٦.	اقدم المساعدة وان كانت الامور ميؤوس منها . (نفسي)					
٧.	يهمني متابعة المصابين و انقاذهم اكثر من اخذ قسط من الاكل الراحة . (نفسي)					
٨.	كل يوم يمر هو بمثابة خبرة طبية مضافة الى خبراتي بكوفيد-١٩.(مهني)					
٩.	احرص على اعطاء المصابين العلاج في بالوقت المطلوب .(مهني)					
١٠.	اشعر ان خبرات المهنية تمنحني الثقة لمواجهة كوفيد-١٩.(مهني)					

					١١. كل مريض يتم شفاؤه هو بمثابة انتصار على كوفيد-١٩. (مهني)
					١٢. عند اتصال احد المرضى اسارع في تقديم المساعدة (مهني)
					١٣. انوب زملائي الغير متواجد ، بكل رحابة صدر . (مهني)
					١٤. انفذ ما طلبه مسؤولي الاعلى في تقديم العلاج للمصابين بأسرع وقت . (مهني)
					١٥. اشعر أنني شخص قوي وقادر على مواجهه كوفيد-١٩. (مهني)
					١٦. اتحمل الالفاظ الغير لائقه التي تصدر من اهالي بعض المرضى (اجتماعي)
					١٧. اكون حازما عندما ارى شخص لا يلتزم بتعليمات الوقاية الصحية . (اجتماعي)
					١٨. احاول الطف الجو لمرضى من خلال روح المرح و الفكاهة. (اجتماعي)
					١٩. تجعلني مرونتي في التعامل مقربا لزملائي . (اجتماعي)
					٢٠. اجد من يساندني دائما في المواقف الصعبة. (اجتماعي)
					٢١. احرص على الالتزام بعادات تقاليد المجتمع. (اجتماعي)
					٢٢. اتعاون مع الكوادر الطبية في تقديم المساعدة . (اجتماعي)
					٢٣. اسعى لتنمية معلوماتي حول مستجدات كوفيد-١٩. (معرفي)

					٢٤. اتذكر كل مصاب ، وماهي حالته ؟ (معرفي)
					٢٥. اتصرف بحكمة دون تسرع في المواقف الحرجة . (معرفي)
					٢٦. استطيع الاجابة بشكل علمي واضح على اسئلة المرضى (معرفي)
					٢٧. تتفق نتائج التشخيص التي احدها مع اعراض المصاب (معرفي)
					٢٨. استطيع تحديد اولوياتي بصورة تتفق مع ما يطرأ من مستجدات للجائحة . (معرفي)